نظم إرشاد المريد

في إدراف وتداخل روايتي ورش وقالون

تأليف العلامة الشيخ

محمد بن سيدي بن سيدي أحمد آل إسماعيل الشنقيطي

المتوفى سنة 1348 هـ رحمه الله

طبعه وصححه شيخي الحافظ المقرئ الشريف

سيدي يحيى بن عبد الوهاب السيداوي

حفظه الله وأطال في عمره ونفع بعلمه آمين

تحقيق طالب العلم

جمعة بن عبد الله الكعبي

قسم البحوث الإسلامية بوزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية - دولة قطر

الناشر

دار الإسراء

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وبعد:

القراء الكرام نتحفكم بهذا النظم الرائع المسمى: " نظم إرشاد المريد في إرداف وتداخل روايتي ورش وقالون"، من تأليف: العلامة الشيخ: محمد بن سيدي بن سيدي احمد آل إسماعيل الشنقيطي ت **1348**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ الذي يعتبر من أجل وأنفع ما كتب في مجال إرداف وتداخل روايتي ورش وقالون قدرا، وأشهرها بين أهل هذا الفن ذكرا، وقد أكرمني المولى بفضله بتحقيقه مع شرحه صحبة شيخي ايخليهلن عبد الرحمن ولد حمود الحنشي القلاوي حفظه الله وأطال في عمره ونفع بعلمه آمين، وقد قمت بتوزيع نسخة منه بصيغة (البيدي أف) لبعض أهل العلم حتى أكرمنا المولى بزيارة شيخنا الشريف/ سيدي يحي بن عبد الوهاب السيداوي – بدولة قطر– وهو من قبيلة الشريف السيداوي المؤلف صاحب النظم وقد وجدته قد اشتغل عليه وصحح نظمه وجوده وحرر الشرح وأتمه على أكمل وجه فتركت العمل له به لسبقه لي فيه وبطباعته له جزاه الله خيرا، ومن ذلك الحين ونحن نستفيد من علمه وننهل من معينه وقد سألني كثير من أهل القرآن والفضل وطلاب العلم عن النظم مفردا وقد اسموه بغير اسمه حيث قالوا لي نبحث عن نظم في الردف اسمه (إرشاد القارئ) حتى تحققت إن المعني بسؤلهم هو كتاب شيخنا الذي هو (إرشاد المريد) فأخبرتهم بعملنا عليه وإني قد اشتريت الكثير من نسخة طبعة شيخنا وقمنا بإرسلها للمحاظر وإنه مازال منه نسخ موجودا في المكتبات وفي متناول الأيادي وبالأخص بمكتبة (انخيلة) ولكن الكثيرمن أهل العلم لم يتمكن من الحصول عليه في البلاد الأخرى فقد أعطاني إياه شيخي بصيغة (البيدي إف) الطبعة النهائية الكاملة وقد قمت بتوزيعها لهم والآن قمت بإعادة إفراد النظم دون شرحه ليسهل عليهم سرعة قراءته

والنظر فيه مع حفظه والله من ورى القصد هو حسبنا ونعم الوكيل، وكتب ربنا لنا وله الأجر جميعا فجزاه الله عنا كل خير آمين، راجيا من مولانا العلي القدير أن أكون وفقت في ذلك، والله والهادي إلى سواء السبيل آمين الدعاء

***

ترجمة الناظم

تعريفه:

هو محمد بن سيدي محمد بن سيدي احمد ولد محمد الملقب "المرابط" ولد إسماعيل ولد عبد الرحمن الملقب" ثالول" ولد علي بسكون العين المهملة ولد محم ولد حبيب الله الملقب "الحبيب" ولد سيدي ابوبكر الصغير ولد محمد ولد محمد الشيخ ولد سيدي ابوبكر الكبير الشريف الشنقيطي ثم الحوضي، قال العراقي في الألفية:

وان يكن ببلدتين سكنا فابدأ بالأولى وبثم حسنا

وسيدي ابوبكر الشريف هذا هو الذي ينتهي اليه نسب قبيلة" أولاد سيدي" الشرفاء الحسنيين، أما أمه فهي "أم البنين بنت محمد عبد الله ولد الإمام القلاوية البكرية."

أبوك خليفة ولدته أخرى وأنت خليفة ذاك الكمال

نشأته ودراسته:

ولد المرحوم محمد ولد سيدي ولد سيدي احمد الملقب " بد بد " عند بئر أبي عش الواقعة في ولاية الحوض الشرقي على الناحية الشمالية الغربية من مدينة النعمة على بعد **80** كيلو مترا تقريبا وقد ولد إبان واقعة " تمبمب" التي تؤرخ بـ **1278** هجرية[1] الموافق **1858** ميلادية،

وكان الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ أكبر إخوته حيث اعتبر بعد رحيل والده إلى الرفيق الأعلى بمثابة الأب لأسرة أهله يحمل الكل ويزاحم المسنين من قبيلته. في شتى الفضائل،

---

(1) موسوعة حياة موريتانيا (الجغرافيا) تأليف: المختار ولد حامد ص **125** ط جامعه محمد الخامس – الدار البيضاء –**1994**م.

نشأ الشيخ وترعرع في بيئة محافظة طاهرة مآثرها الزهد في الدنيا والعلم وخشية الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحسن العشرة مع الجيران لافرق في ذلك بين صغيرها وكبيرها أو غنيها وفقيرها حتى اعتبرت بحق أسرة أهله (أهل سيدي احمد ولد اسما عيل) مدرسة أخلاقية وتربوية تأوي إليها الأفئدة لتنهل من معين صفاتها العديمة المثل في محيطها، حتى حكي عن احد أحفاد الشيخ سيدي المختارالكنتي انه أرسل ابنا له لدراسة العلوم الشرعية واللغوية في محاظر ولاتة، وعندما استكمل دراساته رجع إليه، فقال له يابني لقد بقيت لك سنة، انك قد حصلت الجانب العلمي، فاذهب الآن الى مجتمع" أهل سيدي احمد ولد إسماعيل " فأقم بين ظهرانيهم لمدة سنة كي تحصل الجانب الأهم (جانب الإحسان والورع والزهد في الدنيا وخشية الله تعالى، ذلك دأبهم وهذه شمائلهم وأخلاقهم).

مسيرته الدراسية:

أما مسيرته الدراسية فلم أقف لها على مصادر موثقه الاانه درس في بداية عمره على أبيه، حيث كانت أسرة أهله المتقدمة الذكر في ذلك الوقت لا يبلغ احد منهم الحلم إلا بعد أن يحفظ القران الكريم، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ شديد الشغف بالعلم، فيحكي انه اخذ لوحه ذات ليلة وذهب خفية في الظلام متجها إلى بعض المحاظر لطلب العلم، فلما فقده أهله ذهب أبوه صحبة احد أقاربه يقفوان أثره حتى أدركاه نائما ولوحه إلى جانبه فجلسا ينتظرانه خشية أن يقطعا عليه نومه، فلما استيقظ إذا بهما، ففهم أنهما يبحثان عنه فأعادا رحليهما، واردفه أحدهما على جمله، دون أن يكلمه أحد منهما بتثريب أو بغيره، حتى وصلواالى أهلهم، فسأله أبوه إلى أين كنت ذاهبا يابني؟ فقال له: لطلب العلم.فقال له يابني.فتح الله علي وعليك، واعجبا لمن يذهب لطلب شيء وينام دونه، وإنني بالمناسبة لأطلب منك طلبا. إذا فعلته فسيهب الله لك علما من لدنه" اعمل بكل ما علمت يعلمك الله علم مالم تكن تعلم" فنفذ الابن طلب والده

وشيخه الأول، والمقتبس من قول الله تعالى: ﴿وَاتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ﴾. فجاء الأمر على ما وصفه له.

وقد أخبرني ابن أخيه الفقيه المحقق محمد بن الجيّد رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى ليلة الاثنين السابع عشر من رمضان من سنة **1422** هجرية انه بلغه أن الشيخ كتب نظم مختصر الاخضري في العبادات للشيخ عبد الله بن الحاج حمى الله وأنهاه في خمسة أيام، وانه كتب مختصر خليل بطرة الشيخ الدردير، وذلك بعد وفاة والده، وعندما ينام يرى والده في المنام، ويدرس له ما استشكل عليه من ذلك كل ليلة، كما قيل لي أيضا انه ذهب يوما إلى شيخ محظرة معروف بالمهارة في علوم القرآن ويقال انه من قبيلة (ايدو بلال) يريد منه أن يردف له فقال شيخ المحظرة لصاحبنا: خذ المصحف وضع منه إشارات الهبط. فقال صاحبنا: لاحاجه لي بجعلها من المصحف لأنني اضبطها في رأسي، فلم يصدقه لان ذلك شبه مستحيل عنده خصوصا من طالب علم لم يردف له بعد، فأخذ شيخ المحظرة المصحف ليعرف مدى صدق مقولة هذا الطالب الذي أتى بمالم تستطعه الأوائل، قائلا له: إن كنت تضبط مواضع الهبط حقا فابدأ في تداخل سورة كذا، فبدأ صاحبنا في تداخل وإرداف الروايات. واقفا على راس كل هبطة ومراعيا لكل خلاف بالكيفية المضبوطة والتي اقرها علماء الهبط والتداخل في كتبهم ونقولهم، فعجب الشيخ لأمر صاحبنا وقال له: إذا لا يسعك البقاء معي فاذهب إلى غيري لأنك تضبط وتعرف ما يفوق ما عندي. وخير شاهد على صدق هذه المقالة تأليفه الفريد من نوعه في نفس الموضوع" إرشاد المريد".

محظرته وطلابه:

كانت محظرة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ متنقلة قبل أن ترسي قواعدها عند مسقط رأسه – بير أبي عش – البئر التي أبدعها جده المرحوم محمد بن إسماعيل الملقب "المرابط".

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

فظلت حبالة علم تقتنص الطلبة والباحثين من كل فج وحدب يروون ظمأهم المعرفي من معين هذا العلامة، وكانت تدرس بهذه المحظرة جميع المتون الفقهية والقرءان وعلومه، وبعض متون اللغة العربية والتوحيد والتصوف.. وغيرها من النصوص المتداولة في المحاظر الشنقيطية آن ذاك، حتى تخرجت منها أجيال حلف الزمان أن لا يأتي بمثلهم:

ومن مشاهير خريجيها نذكر القائمة التالية، وقد رتبتها حسب أبجدية الأحرف: -

- أحمدنا ولد أحمد الأسود
- احمدي ولد خطري ولد حميم ولد الإمام
- أيد ولد محمد عبد الكريم
- احمد ولد احمد الأسود
- إبراهيم ولد السقير
- احمد يحفظ ولد محمد عبد الكريم
- أوداعة مولانا الشمشوي
- الشيخ ولد الهاش
- ببان ولد باد
- حمادي ولد الوافي
- حماده ولد باد
- ديدي ولد حميدي الداودي
- زين ولد باه
- محمد ولد الشنفري الكنتي
- محمد ولد ديدي المباركي
- محمد عبد الله ولد باد

- محمد ولد الهاش
- محمد ولد أمي لحمني (من أهل السيفر)
- محمد ولد باب ولد الوافي
- محمد ولد عمار
- عبد الله ولد سيدي ولد سيد احمد (أخو الشيخ)
- عبد الرحمن ولد عبيد
- عبدا لله ولد سيدي ولد عبد الله
- عمار ولد أهل عمار
- سيدي محمد ولد الوافي
- سيدي عبد الله ولد الوافي
- سيداتي ولد الحاج الشيخ
- سيدي محمد ولد احمدي ولد حم
- يرب ولد احمد بن عبد الله... وغيرهم.

ولتعلم أخي رحمك الله أنني لم أضع اسم واحد من هؤلاء إلا بعد الاستقصاء في التحقيق حسب الامكان في صحة تلمذته على الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ومن عدة ثقات كابن أخيه المتقدم الذكر رحم الله الجميع آمين.

تآليفه وفتاويه:

لقد خلف الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تراثا حافلا يحوي العديد من التآليف والفتاوى. رغم أنه كان شديد التجافي عن الفتوى والتواري عن الظهور، حتى إن جميع تآليفه التي عثر عليها – والتي للأسف ضاع الكثير منها–لم يقدم في شيء منها لنفسه، كما أشرت إلى ذلك في مقدمة الكتاب، ومع ذلك فقد خلف لنا نوادر من النوازل التي لم يستطع أحد من علماء الحوض في عصره التصدي لحلها حتى أتت إليه راغبة، فكان بحمد الله فاتحها بقلمه بحكمة وذكاء في التصرف والقياس وجزالة في التعابير والألفاظ التي

تدل على سعة وعمق المستوى المعرفي له نذكر منها على سبيل المثال: قضية المرأة التي صغرت حرفا من حروف الهجاء، وقضية الإبل وغير ذلك مما يضيق المقام عن الإسهاب فيه، كما خلف لنا عدة تآليف وجدت منها:

1- نظم تقدير الأمداد: حيث نظم فيه المقصور والمتوسط والممدود من كتاب الله تعالى في قراءة الإمام نافع من روايتي ورش وقالون عنه، يقول في ترجمته:

حمدا لمن لكل شيء قد جعل قدرا ومقدورا وحداً وأجل

2- نظم إرشاد المريد في إرداف وتداخل روايتي ورش وقالون وهو الذي بين أيدينا.

3- نظم في أسماء الله الحسنى.

4- قصيدة في بحر البسيط نظم فيها أقفاف التراويح حيث يقسم فيها القرآن إلى سبعة وعشرين قفا.

5- نظم الكبائر على نهج من جمعها من العلماء كالحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ يقول في أوله:

يا سائلا عن جملة الكبائر فعدها عشرون في النظائر...الخ

وفاته:

ظل الشيخ محمد يدرس ويفتي ويخرج الطلبة، ويعبد الله تعالى، ملتحفا بجلابيب الورع والصلاح والعلم حتى أتاه اليقين عن عمر يربو على السبعين، وكان ذلك في حدود **1930** ميلادية، ودفن في مقاطعة ولاتة عند ربوة تدعى" اكو هرت" - بقاف معقودة مشددة مضمومة بعدها واو ساكنة فهاء مفتوحة فراء مكسورة فتاء مثناة فوقية ساكنة- والتي تقع على مسافة تقدر بحوالي **7** كيلو مترا شمالي بئر "أم ركبة"تلك البيئر التي أنشأها نجله المرحوم: دحمد ولد محمد وبعض من أبناء عشيرته، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة.

كتبه الفقير إلى عفو الله تعالى: سيدي يحيى بن محمد بن عبد الوهاب أمنه الله ووالديه ومحبيه من الفزع يوم الحساب، لأخيه في الله الشيخ الفاضل جمعة بن عبد الله الكعبي الملقب الداه (سلمان منا أهل البيت).

فجزاه الله ربنا عني كل خير آمين

المحقق

متن النظم

ترجمة الناظم

حمـــدا لمـــن لحمـــدنا قـــد اســـتحق ومـــــن علينـــــا للعبـــــادة اســـــتحق
ثـــــم صـــــلاة ربنـــــا عـــــز وجـــــل علـــى شـــفيعنا غـــدا يـــوم الوجـــل
و بعـــــد إني قـــــد أردت مختـــــصر علـــى تـــداخل الـــشيوخ للـــسور
وردفهـــــن و علـــــى مـــــا يقفـــــا الـــــواو و اليـــــاء إذا تطرفـــــا

باب في تداخل السور

القـــول فيمـــا قـــد روى الـــشيخان عـــــن نـــــافع في ســـــور القـــــرآن
مـــــن التـــــداخل إذا مـــــا القـــــاري بمـــــا روى عيـــــسى و ورش قـــــاري

فصل في وجه ورش في التداخل

و اعلـــم بـــأن ورش كـــل ســـورة ـ ـُؤتيهـــا وجهيـــن بـــلا بـــسملة
إلا لأربـــــع لهـــــا يبـــــسملن في الوجـــــه الأول إذا يـــــداخلن
إلا لواحـــــدة إن بـــــدا بمـــــا فـــــوق مـــــا فوقهـــــا و إلا كهمـــــا
يبـــسملن لهـــا في الآخـــر و هـــي "ويـــل لكـــل" و الثلاثـــة فهـــي
"لا أقـــسم" اثنتـــان و المطففـــين و صـــفة الـــوجهين خـــذها يـــا فطـــين
فقـــف لمـــا ختمتهـــا ثـــم تقـــف لـــرأس مـــا دخلتهـــا إن لـــم تلـــف
للنقـــل و الويـــل و حمـــد الله كـــذاك الإشـــباع و أمـــر الله
أو بعض سورة الشورَى و"قد سمع" و إلا صـــل لـــه لأجـــل مـــا منـــع

سوى المعوذات في الكتاب و العنكبوت تأتي في الحساب
فعد لما ختمتها صله بما دخلتها و لا تقف بينهما
إذا سوى الأربع فيها فقفا و في الأولى لهم فقفهم موقفا
و لم يزد في كلمة في عوده إلا في مريم فزد بـ"ربه"
و الفتح زادها بـ"لا يكون" و فيهما وافقه قالون
وفلقا بـ"كفؤا" و المرسلات فبـ"عذابا" زادهم عن الثقات
و مثلهن لا إذا ما اتصلت بآخر التي ختمت ونفت
و قدم الوصل بسورة حسد إذا بدا بـ"قل هو الله أحد"
أو فوقها و إن بدا بالفلق فهي كغيرها لذاك حقق

فصل في وجه قالون في التداخل

و اعلم بأن عيسى ليس يوجد له من الوجوه إلا واحد
إلا براءة لها و جهان بالسكت و الوصل فكالعثماني
لكنه بسمل فيه ما عدا براءة تركها و لو بدا
يقف لما ختم ثم بسملا و يصلنه بالتي قد دخلا
إلا لأربع يقف للبسمله لأجل ما ذكر في قبح الصله
واعلم بأن ورش مع قالونا في حال الابتداء يستوونا
كذا القراءة التي ليست على شيخ بوجه واحد قد عملا
وإن تعودت لرأس السورة فبسملن لهم في كل عودة
وإن أردت الابتدا من بعد ختمك بسملن لهم للحمد

ولـــــم يبـــــسملن لآيـــــة ولا حـــزب ولا ثمـــن ســـوى حـــزبين لا
تـــــصل لهـــــم بالاســـــتعاذة وإن أردت أن تـــصل لهـــم فبـــسملن
وإن تـــــرد لهـــــم إليـــــه يـــــرد والله لا إلـــــه غيـــــر يوجـــــد
ومـــــثلهم كـــــل ضـــــمير عـــــوده لله أو اســـــم قبـــــيح وصـــــله

القول في ردفهما للهبطة

القـــــول في ردفهمـــــا للهبطـــــة فابـــدأ لهـــا لـــورش في القـــراءة
وعنـــد آخـــر الخلافـــات فقـــف إن كـــان وقفهـــم عليـــه يختلـــف
فـــإن توافقـــا ابلغـــن لمـــا يليـــه مـــن الكـــلام إن يكـــن يجـــز عليـــه
وقـــف وإلا فـــابلغن مـــا بعـــده وهـــاك حـــصره إذا أردتـــه
لفـــظ الرســـالة إذا مـــن بعـــدها أتـــاك الاســـتثنا فـــلا تقطـــع لهـــا
ومثلهـــا الإلـــه واســـم الله ممـــا عـــدا في الله أو بـــالله
لله إبلـــيس كـــذا أبـــي لهـــب وللنبـــيء دون إلا لـــسبب
ولا لأوفـــاء أو اســـتنكار مثـــال ذي الفـــاء أو مـــن أوزار
ولا لأم مـــن دون لـــم ولا لأو مـــن دون لا كـــذاك لـــو كمـــا رووا
ولا علـــى مـــا اتفقـــوا في وقفـــه واختلفـــوا في وصـــله كأرجـــه
وشـــبهها ومـــا مثالهـــا خـــذا ســـوى خبيـــر شـــيء الطيـــر كـــذا
ولـــى دعـــان "خـــاطئين" "إن تـــرن" وذا الـــذي ذكـــرت شـــرطه اعلمـــن
ألا يكونـــوا ذا الخـــلاف ختمهـــا وإلا فـــالوقف علـــى مـــا قبلهـــا
مـــن الخـــلاف إلا أن يتحـــدا فقـــف علـــى الخـــتم ولـــو متحـــدا

وإن تجد من بعد سورة صل ... لرأسها في آخر التداخل
إلى بلوغك الخلاف الآخرا ... من هبطة السورة كي ما تظفرا
واعلم بأن عيسى من أول ما ... فيه الخلاف يبتدي إن كان ما
به ابتداؤه يجوز قطعه ... وإلا يبتدى بما سبقه
وإن ترد ما لا يجوز قطعه ... فهاكه إن كنت جاهلا له
ما ظلمونا بل كما ظلمهم ... ما صلبوا يشعركم وما لهم
ثلاثة من قبل كانوا أوليا ... كانوا إذا إليك ما كانوا إيا
و ما نرى لكم و ما يخفى على ... و ما لنا و ما ظلمناهم و لا
و زد فما اسطاعوا كذا و ما هدى ... يا ربنا فاهد لنا على الهدى
ما هؤلا ما سبقونا لكم ... وما ترى و ما طغى ظننتم
و اطلق على ما قبل إلا غير ما ... فرضتم كذا و ما بينهما
كذا إن قبيل إلا ثم إن ... أدري في الانبياء و الجن زكن
وزد لهن أفمن وهل وأم ... ولا وليس مطلقا ولن ولم
إلا إذا أتت قبيل لن ولم ... ولا وليس همزة فاقطع لهم
وقطع بعضها عن البعض فلا ... يجوز مثل قطع أو من دون لا
وثم ما قبل ليقضوا يقطعا ... فقطعهم من دونها قد منعا
وإذ قلتم من قبل يا موسى فلا ... تقطع لما كان بها متصلا
لو كان ما كان يكون ما لنا ... و أفلا وما لكم قال أنا
قال الذين كفروا لن نؤمنا ... كذا يقولون و لا علما لنا
و قالت اليهود من قبل عزير ... قولا و قانا منه ربنا القدير

و قالت النصارى من بعد اليهود كذا و قالت اليهود بالجحود
وقالت النصارى من قبل المسيح قولا حراما وشنيعا وقبيح
كذا لقد كفر جيم ولقد سمع في العمران فاحفظ ما ورد
يبين الله لكم أن تأتي والويل لا تقطع له إن يأتي
ولا تبسملن له إن كان ما به ابتدي برأس سورة و ما
وجدت من مد شبع منفصلا فلا تجز له حتى تداخلا
إن كان وحدا و حال بينه و بين ما بعد ثلاث حكمه
إن كان واحدا فطول و اقصر و إن تعددوا و حال ما دري
فادخل للأول بطول و اقصر و ما يليه فلطول آخر
و أخر القصر لما يلي لذا و ضبط هذا ختم ذا مبدأ ذا
إلا لما قبل النسا ورأسها وسورة التحريم مع مسبوقها
وآخر الجن وما تلى لها وسورة البلد مع ما قبلها
فهذه فيها خلاف قد جرى واستظهر العيشي أن من قرا
يدخل بما قبل رؤوس السور ثم به أيضا رؤوس السور
بالطول ثم يثني بالقصر وإن جهلت ما تفعل في التحريم من
تداخل فبعد ورش مكملا فابدأ لعيسى من الأمر أولا
واشبع لتعلموا وقف له على ما بعد إن ولأن لا تفصلا
وثن من لتعلموا وقصرن لمدها ثم على علما قفن
وبسملن وصل لها بالسورة وقدم الطول برأس السورة
وثن بالقصر بلا بسملة يا جاهلا علمت ما تفعل لتي

وإن تعـــــددوا ولـــــيس بيـــــنهم ثلاثـــة طـــول وقـــصرن لهـــم
وامـــــرر علـــــيهم بطـــــول أولا وثـــن بالقـــصر وفي العـــود فـــلا
تقطـــع لمـــا لـــيس يجـــوز قطعـــه بـــدءا ووقفـــا في التـــداخل لـــه

باب في القول فيما اتفق ورش وقالون في وقفه واختلفا في وصله وعكس ذلك من الواوات والياءات

القـــول فيمـــا اتفقـــوا في وقفـــه واختلفـــوا في وصـــله وعكـــسه
مـــن الـــواوات واليـــاءات التاليـــات فمـــشكولات كانـــت أولا مـــشكولات

فصل في الوقف على الواوات

فـــالواو إن أتـــى بفـــتح قبلـــه ضـــم إذا تقـــف طبيعـــا مـــده
لهـــم ســـوى لهـــو وثـــم هـــو وهـــو كـــذاك فهـــو بالـــسكون وقفـــه
لعيـــسى إن هـــو بـــثم وصـــلت كـــالواو والفـــاء وإلا حركـــت
و غيـــره فبالـــسكون و قفـــه إلا إذا نـــون بالنـــصب فهـــو
يمـــد أيـــضا بـــالطبيعي لهمـــا نـــصبا ســـوى ومثـــوى فهمـــا
يمـــال للمـــصري ولـــيس بينـــه و عيـــسى فـــرق فيمـــا قـــدر لـــه

فصل في وقف الواو المحمول

و إن يكـــن حمـــل كـــان وقفـــه علـــى الطبيعـــي لهمـــا إن حملـــه
بيـــاء إن عقـــص أو كـــان ألـــف وإن بموقـــوص فوقفـــه اختلـــف
في اللفـــظ لا في المـــد عيـــسى نـــصبه وشـــيخنا ورش فقـــد أمـــال لـــه

فصل في وقف الواو الممال

وإن أتـــى ممـــالا فـــالوقف اختلـــف فبالإمالـــــة لـــــه ورش يقـــــف

و عيـــسى بالنـــصب ولـــو لـــه وصـــل و بـــــالطبيعي و قفهـــــم إذا حـــــصل

فصل في وقف واو المد والحملة

وإن لمـــــــد كـــــــان إن ســـــــبقه ضـــــــمير احذفنـــــــه إن وقفتـــــــه

وغيـــــــره فبـــــــالطبيعي وقفـــــــه إلا إذا كـــــــان الـــــــذي ســـــــبقه

همـــــز فوســـــطه لـــــورش إن تقـــــف وبـــــالطبيعي قـــــف لعيـــــسى إن تقـــــف

وإن بـــــه حمـــــل فـــــالوقف عليـــــه كوقـــــف ذي المـــــد إذا تقـــــف عليـــــه

فصل في الوقف على الياءات

واليـــــا إذا نـــــصب أو خفـــــف قـــــف عليـــــه بـــــالطبيعي إن لـــــه تقـــــف

إن كـــــان مـــــا قبـــــل بخفـــــض إلا أن تكـــــون همـــــزة لهـــــا فوســـــطن

لـــورش مـــا عـــدى فهـــي وهـــي لهـــي ســـكن لعيـــسى إن تقـــف وصـــلت هـــي

وغيـــــر هـــــذا مطلقـــــا ســـــكونه في الوقـــــف عـــــنهم اطـــــرد لكنـــــه

إذا بتنـــــــوين وفـــــــتح ألفـــــــا همـــــــا عليـــــــه بـــــــالطبيعي يقفـــــــا

فصل في وقف الياء المحمول

وإن حمـــــــل فبـــــــالطبيعي يقفـــــــا وصـــــــفة الوقـــــــف ففيهـــــــا اختلفـــــــا

لعيـــسى بالنـــصب وورش قـــد يمـــل ولا يـــــرى بغيـــــر فـــــتح ينحمـــــل

فصل في وقف الياء الممال

وإن ممـــــــالا بـــــــالطبيعي وقفـــــــه لهـــــم وفي الـــــصلة خلـــــف هاكـــــه

فـــافتح لعيـــسى ولـــورش فأمـــل و فـــتح ذي لفـــتح لـــه و لـــو وصـــل

فصل في وقف ياء المد والحمل والتنوين

وإن لمـــــد أو لحمـــــل حكمـــــه كـــالواو في الـــذي ذكرتـــه لـــه

لكـــن مـــا وقـــص ورش مالـــه في الوقـــف إن لحمـــل جـــا و افـــتح لـــه

يـــصلى سيـــصلى ويـــصلى تـــصلى كفتحـــه لبـــاب حتـــى وعلـــى

وإن يكـــن عليـــه تنـــوين جعـــل فـــافتح لعيـــسى ولـــورش فأمـــل

إلا مـــــصلى فبفـــــتح اتفقـــــا فـــورش فخـــم وعيـــسى رققـــا

فصل في وقف الياء المحذوف للمثل

يحيـــى ويـــستحيي كـــذا وليـــي ونحـــوهم كيحيـــي الأرض نحيـــي

فبـــالطبيعي وقفهـــم لمـــا حـــذف ولـــيس مـــا حـــذف وصـــلا ينحـــذف

فصل في الوقف على صلة الضمير بالياء
وعلى الياء الزائد وعلى الياء الميت

و احـــذف لمـــا أتـــاك بعـــد مـــضمر أو زائـــد لكـــن لعيـــسى مخبـــري

في وقفـــــه آتـــــين بالإســـــكان وبـــــالثبوت صـــــدرن بالثـــــاني

وكـــل مرســـوم بميـــت وقفـــا فقـــف علـــى مـــا قبلـــه كلاهمـــا

خاتمة النظم

قـــد تـــم مـــا أردت جمعـــه علـــى إرشـــاد مـــن لـــذكر ربنـــا تـــلا

ثـــم وســـمته بإرشـــاد المريـــد إذا تـــلا كتـــاب ربنـــا المجيـــد

والله أرجـــو أن يكـــون نافعـــا لكـــل قـــارئ لـــه وســـامعا

ثـــم الـــصلاة والـــسلام الأكمـــل بهـــا اختتـــامي كابتـــداءي الأول

علـــى شـــفيع المـــذنبين وعلـــى أصـــحابه وكـــل مـــن لـــه تـــلا

وأســـــأل الله تعـــــالى وعـــــلا يعـــصم لـــي قـــولي وثـــم العمـــلا

و كـــــل مـــــؤمن و لا حـــــول ولا قـــــوة إلا بالإلـــــه ذي العـــــلا

والحمد لله على توفيه ومنه وفضله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

تحقيق: طالب العلم /

جمعه بن عبد الله الكعبي

بتاريخ: 1 / شعبان / 1444هـ

***

فهرست المحتويات

مقدمة ---------- 3
ترجمة الناظم ---------- 5
تعريفه:---------- 5
نشأته ودراسته: ---------- 5
مسيرته الدراسية:---------- 6
محظرته وطلابه: ---------- 7
تآليفه وفتاويه: ---------- 9
وفاته: ---------- 10
متن النظم ---------- 13
ترجمة الناظم ---------- 13
باب في تداخل السور---------- 13
فصل في وجه ورش في التداخل ---------- 13
فصل في وجه قالون في التداخل---------- 14
القول في ردفهما للهبطة ---------- 15
باب في القول فيما اتفق ورش وقالون ---------- 18
في وقفه واختلفا في وصله وعكس ذلك من الواوات والياءات---------- 18
فصل في الوقف على الواوات ---------- 18
فصل في وقف الواو المحمول---------- 18
فصل في وقف الواو الممال ---------- 19
فصل في وقف واو المد والحملة ---------- 19

فصل في الوقف على الياءات---------- 19
فصل في وقف الياء المحمول ---------- 19
فصل في وقف الياء الممال---------- 19
فصل في وقف ياء المد والحمل والتنوين ---------- 20
فصل في وقف الياء المحذوف للمثل---------- 20
فصل في الوقف على صلة الضمير بالياء وعلى الياء الزائد وعلى الياء الميت--- 20
خاتمة النظم ---------- 20
فهرست المحتويات ---------- 22

***

الناشر
دار الإسراء

ISBN 9782377004331